رواه الترمذي مطولا وقال ليس اسناده بصحيح ورواه البخاري وابو داود مختصرا وبدا
بفتح الموحدة وتشديد المهملة والمد اي الحكم الذي تقدم اي وبهور واليمين على الورثة
ظرفيه اي لعدم بداية الفاسقين بدل الاشتمال اي من الله لما بينهما من الملابسة بغير
الكلية والبعضية بطريق اشتمال المبدل منه لا كاشتمال الظرف على المظروف بل
بمعنى انه ينتقل الذهن اليه في الجملة ويقتضيه بوجه اجمالي مثلا اذا قيل اتقوا الله
يتبادر الذهن الى انه من اي امر من اموره واي يوم من ايام افعاله كجب الاتقاء يوم جمعه
للرسل والامم ام غير ذلك نبه عليه التفتازاني او باي شيء اجبتم بحذف الجار اي دخول
الباء وما استفهامية وعلى ما قبله مصدرية كما علم من كلامه كما ان سؤال الموؤدة
للتوبيخ الوائد اي في قوله واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت وفيه اي في الاعلام
التشكي اي تشكي الانبياء الى ربهم في الانتقام من اعدائهم والاخبار عنهم اي عن اعدائهم
بما القوا من سوء صنيعهم وهو على طريقة ونادى اصحاب الجنة اي في ان الماضي
اقيم مقام المضارع او نصب عطف على بدل من يوم يجمع بروح القدس الاضافة
فيه كالاضافة في رجل صدق لان جبريل المعبر عنه بالروح طهر في نفسه ويؤيده اي تفسير
روح القدس بالكلام الذي يحيى به الدين او النفس بعد بضم الدال وهو ساقط في
وهي اولى وقيل ما كل منها اولنا واخرنا عطف على بدل فقوله لاولنا واخرنا متعلق
صفة لعيدا اي يكون لنا عيدا ياكل منها في اولنا واخرنا مثلة وعقوبة العطف للتفسير
والمراد العقوبة الغريبة فقد قال الطيبي المراد بالمثلة العقوبة الغريبة كالمسخ بلا اللبس
اي بلا قشور كالفلوس قال في القاموس وشيء مفلس اللون على جلده لمع كالفلوس
رجع قال الجوهري والفيء ما بعد الزوال من الظل وانما سمي فيئا لرجوعه من جانب الى جانب

ان



ان هذا مثل اي قوله فمن يكفر بعد منكم الخ فبين الله تعالى ان انزاله سهل اي بينه
بقوله اني منزلها عليكم بمعنى اني قادر على انزالها وكرامة اي في انزالها بهذا المعنى
فخطر الخ فلا انزلها لكم او الفعل عطف على المغايرة قوله اي اتريد ان
يكون لك شريك اشارة الى ان اتخاذهما الهين تشريكهما معك في الالوهية لا افراد
لهما بذلك اذ لا شبهة في الوهيتك وانت منزه عن الشركة فضلا ان تتخذ الهين
من دونك على ما يشعر به ظاهر العبارة نبه عليه التفتازاني وقوله في نفسك للمشاكلة
اذ لا يطلق على الله تعالى بدونها اسم النفس تقرير للجملتين مهما تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك باعتبار منطوقه ومفهومه اي منطوق انك انت علام الغيوب ومفهومه
لانه يدل بمنطوقه على انه تعالى يعلم الغيب فيكون مقررا لقوله تعالى تعلم ما في نفسي ويدل
بمفهومه على انه لا يعلم الغيب غيره فيكون مقررا لقوله ولا اعلم ما في نفسك عطف بيان
للضمير في به اي وان كان من غير الغالب اذ الغالب ان عطف البيان انما يكون في
الجوامد او بدل منه ولم يعتبر شرط البدل اي جواز طرح المبدل منه مطلقا لئلا يلزم منه بقاء
الموصول بلا راجع رد به منع الزمخشري جواز البدل معللا بلزوم ما ذكر وحاصل
الرد ان جواز طرح المبدل منه ليس بلازم مطلقا بدليل جواز زيد لقيت غلامه رجلا
صالحا ورد ايضا بان المبدل منه ليس في حكم التنحية بالكلية ولان يكون ان مفسرة
لان الامر مسند الى الله وهو لا يقول اعبدوا الله ربي وربكم رد بانه يجوز ان عيسى نقل
معنى كلام الله تعالى بهذه العبارة كانه قيل ما قلت لهم شيئا سوى قولك لي قل لهم
ان اعبدوا الله ربي وربكم والقول لا يفسر اي على قول الاكثر والا فقد جوز بعضهم
بان القول يفسر لا بتفسير معناه او ظرف مستقر عطف على ظرف لغا والمعنى هذا الذي

Copyright © King Saud University